المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 28-10-2007
الصفحـات : 24
العـــدد : 15037
المسلسل : 146

وزراء خارجية البرتغال وألمانيا وسلوفانيا لـ «عكاظ»:

جولة الملك عبدالله في أوروبا تدعم الشراكة وتفتح الباب لتحقيق السلام

عهود مكرم (برلين)

أكد وزراء خارجية الترويكا الأوروبية على أهمية العلاقات السعودية مع دول الاتحاد الأوروبي واعربوا عن تطلعهم إلى زيادة أواصر هذه العلاقات.

وقال وزراء خارجية ألمانيا- البرتغال- سلوفانيا في تصريحات لـ «عكاظ» عشية بدء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جولته الأوروبية التي يستهلها بزيارة المملكة المتحدة بعد غد الثلاثاء ان التشاور مع الجانب السعودي سيفتح الباب أمام مزيد من تطور العلاقات الخليجية الأوروبية باعتبار ان المملكة هي الدولة الأكبر في منطقة الخليج العربي اضافة إلى ثقلها السياسي والاقتصادي والمعنوي الكبير في العالمين العربي والإسلامي.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 28-10-2007
الصفحـات : 24
العـــدد : 15037
المسلسل : 146

خادم الحرمين الشريفين خلال مشاركته في قمة الثماني في فرنسا

قال وزير خارجية البرتغال الدولة الرئيس للاتحاد الأوروبي في دورته الحالية لويس أمادو بأن الرئاسة البرتغالية يهمها التركيز على اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي مشيرا الى أن حجم التبادل التجاري بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي وصل الى ٥١ مليار دولار وقال ان جولة الملك عبدالله الأوروبية ستعمل على تقريب وجهات النظر في ملفات مازالت رهن المناقشة وأكد أن هذه الجولة سيكون لها مردود ايجابي جدا في تطوير الحوار السياسي مع السعودية أكبر دولة استراتيجية في منطقة الخليج العربي وأضاف أن جهود الرئاسة البرتغالية تتركز على توقيع الاتفاقية في نهاية هذا العام.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 28-10-2007
الصفحـات : 24
العـــدد : 15037
المسلسل : 146

واضاف أن هناك قناعة بتشكيل لجان أوروبية عربية تتواصل عبر لقاءات لمناقشة الملفات الحساسة في المنطقة مشدداً على ان الجميع بانتظار انعقاد المؤتمر الدولي للسلام المرتقب في نوفمبر المقبل بالولايات المتحدة مشيراً إلى الرئاسة الأوروبية وخافيير سولانا منسق العلاقات الخارجية والأمنية الأوروبية وفيريرو فالدنر مفوضة العلاقات الأوروبية الخارجية سيشاركون في المؤتمر. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يرغب في القيام بدور فعال لدعم خطوات السلام في الشرق الاوسط انطلاقا من الشرعية الدولية ومقررات مجلس الأمن مشيراً إلى ان أولى الخطوات هي العمل ببنود خارطة الطريق التي تمهد لدور المبادرة العربية للسلام. وأوضح أن الاتحاد الأوروبي تابع باهتمام تطورات الاحداث في الشرق الأوسط ووصل الى قناعة حول أهمية توطيد الحوار مع الدول العربية المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي وفي مقدمتها المملكة ومصر والأردن وقال ان المبادرة السعودية التي اصبحت المبادرة العربية تؤكد أن هناك طموحات عربية صادقة تهدف الى تحقيق السلام في المنطقة وهو موقف يحظى بكل تأييد ودعم من الجانب الأوروبي.

ومن جهته قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ان جولته الأخيرة الى المنطقة خلال شهر مايو الماضي هيأت مجالات عدة للحوار في ما يخص القضية الفلسطينية والعلاقات مع المملكة حيث زار الرياض في هذه الفترة والتقى وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وسمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وأضاف الوزير الألماني الذي رأست بلاده الاتحاد الأوروبي قبل الرئاسة البرتغالية أنه قدم مشروع عمل للشرق الأوسط يتوقع أن يناقشه مع الجانب السعودي خلال الزيارة المرتقبة لخادم الحرمين الشريفين الى ألمانيا والمقرر أن يقوم بها حفظه الله في الفترة من ٧ الى ٩ نوفمبر. وكان الوزير الألماني أعلن عن وثيقة عمل أوضح فيها التصور الأوروبي لخطوات السلام مع التعاون مع الجانب العربي الفاعل في عملية السلام وهي وثيقة قدمها خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي والذي عقد يوم ١٦ أكتوبر في لوكسمبورج وينوي طرحها في لقائه الأمير سعود الفيصل في برلين مشيراً إلى أن الغرض من

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 28-10-2007 العـــدد : 15037
الصفحـات : 24 المسلسل : 146

هذا المشروع هو أن يكون للاتحاد الأوروبـــي دور أكثر فعالية لتفعيل ديناميكية الحوار اضافة الى تهيئة ساحة سياسية دولية تكون مهمتها دعم الخطوات التي ستؤدي الى عملية سلام شاملة في المنطقة. أما د. ديمتري روبل وزير الخارجية السلوفاني الدولة التي سترأس الاتحاد الأوروبي بعد البرتغال فقال أن بلاده ستواصل دعم العلاقات مع دول الشرق الأوسط وقال «نحن نتابع باهتمام الجولة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الى أوروبا» وأبدى اهتمامه بالدور السياسي الكبير الذي تقوم به حكومة المملكة الى جانب انها من أكبر الدول المنتجة والمصدرة للبترول الأمر الذي يجعلنا نعمل سويا مع الرئاسة البرتغالية ومع الرئاسة السابقة «ألمانيا» من أجل انهاء مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبـي ودول مجلس التعاون الخليجي في ديسمبر المقبل.

وحول قضية الشرق الأوسط أوضح أن الحوار المكثف الدائر بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت يعتبر فرصة أكيدة من شأنها تحريك عملية السلام في حال تمكن الطرفان من اعداد وثيقة عمل تكون سندا لمؤتمر السلام الدولي في ماري لاند بنهاية نوفمبر.